رابط المادة على منصة باحث

512 ماذا يفعل طالب العلم تجاه من يحاول جر الإسلام لواقع الناس وليس لرفع الواقع؟ للإمام ابن باز

عبدالعزيز بن باز

بالنسبة للاخوات اي استفسار فعليهم الاتصال بالمشرف ولتنقله الينا هناك خط هاتفي خاص لذلك السؤال يقول يظهر بين الفينة والاخرى بعض العلماء في العالم الاسلامي في محاولة لجر الاسلام الى واقع الناس. وليس رفع هذا الواقع الى ما يتناسب مع الاسلام. من خلال تأويلات في النصوص - 00:00:00

او تضعيف الصحيح او التقليل من شأن المتمسك بالنص. فما موقف طالب العلم تجاه اولئك العلماء؟ هذا ليس جديدا هذا من قديم من عهد الصحابة. من عهد الصحابة وهذا موجود. واخبر عنه النبي صلى الله عليه وسلم - 00:00:30

تستحق على ثلاثة وسبعين فرقة. وانه يوجد في الناس يقرأ القرآن لا احد من صلاته مع صلاتهم وصيامهم انه مع صيامهم وقراءته مع الاسلام الرعية فليس هذا بمستنكر الوجود في عهد السلف عهد الصحابة من تأول المشرف على غير تأويلها وجرها الى اعتقاده الباطل وتأولها على - 00:00:50

في تأويل الباطل من الخوارج ثم الشيعة في عهد علي رضي الله عنه ثم من حدث بعدهم من المعتزلة والجهمية ومن كان بعدهم كل فرقة ترى انها هي مصيبة اليها والدعوة الى اسلامها الذي تعتقده. من هذا - 00:01:30

التفوق وهذا البلاء كل من يعتصم بالقرآن العظيم والسنة المطهرة. وتحاكم اليهما ولم يؤول وتمسك بظاهر النصوص واستقام عليها وسار على نهج الصحابة رضي الله وارضاه في ذلك. فاخذ قول الرسول على - 00:02:00

واخذ القرآن على ظاهره وتبعه وتبع اصحابه ذلك واستقاموا على طريقهم الواضح هؤلاء هم الناجون ومن اهل السنة والجماعة والمعطلة والمحرفة فهم على طرق ضالة الله! حتى بلغوا سنتين وسبعين فرقة كلها على ضلال - 00:02:20

وهم مما كانوا على معارف النبوة واصحابه. قولا وعملا وعقيدة. فالواجب على طالب العلم ان يتحرى من سلكه سلكه هذه امة من الصحابة واتباعهم باحسان والتمسك بظاهر الكتاب والسنة الحكم بما دل عليه وعقيدة ونبذ كل ما خالف ذلك من تأويلات واولين - 00:02:50

المحرفين او وهميا او خارجيا ومعتزليا او مرجعا او غير ذلك. ومن طوائف كثيرة. ومع ذلك ليسأل ربه ان يعينه ان يلجأ الى الله ويسأله الثبات على الحق والبصيرة فيه لان الزين كما جاء - 00:03:20

ويهلك ما حدث فعليه ربه التوفيق ولو رأى اليه في اوقات الاجابة وغيرها ويلزم الحق ويبحث عنه والزم اهله ويسير على اهله ويسير على خطواتهم الرابحة وبذلك تحصل له السلامة كما قال جل وعلا - 00:03:50

والسابقون الاولون والانصار وغيرهم اتبعهم باحسان انتبه باحسان باحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه واعد لهم جنات تحتها الانهار. خالدين فيها ابدا ذلك الفوز العظيم. قولهم يناجون وسعداء في قوله جل وعلا والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض يأمر بالمعروف - 00:04:10

وينهون عن المنكر ويقيمون الصلاة ويقيموا الزكاة ويطيعون الله ورسوله. اولئك سيرحمهم الله ان الله عز حكيم وهم يذكروا في قوله عز وجل ان المسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات قانتين والقانتات والصادقين والصادقات والصابرين والصابرات والخاشعين والخاشعات والمتصدقين - 00:04:40

من الصديقات والصائمين والصائمات والحافظات والذاكرين والذاكرين وقد اعد الله له المغفرة واجر عظيم. هل يصنف اهل العلم؟ عشر صفات. في هذه الاية الرجال والنساء ما ابقت شيئا ختمها بالذكر والذاكرات يعم جميع انواع الذكر وانواع الطاعة - 00:05:10
فالصادقون هم الذين صدقوا في اتباع الله في اتباع رسول الله واستقامة على امر الله وتدبر لكتاب الله والعناية به والصابرين كذلك. قوله تعالى ان المسلمون والمسلمات والمؤمنات. ثم بعده كالتفسير والتقصير - 00:05:40
والصادقين والصابرين وكل هذه الصفات عطف تخصيص على عام من صفات في الاسلام والايمان نبه عليها لعظم شأنها الصادقين والصادقات. فالصادق هو المستقام على امر الله في اخلاص وعناية وصبر ومصادرة. قد وافق ظاهره باطنه وباطنه ظاهره. والصابرين - 00:06:00
الحق لم يحيدوا عن ذلك. فالخاشعين والخاشعات لله عز وجل خاضعين لله بامره في جميع الشئون والمتصدقين والمتصدقات المزكون والمزكيات ومن الصدقة صراحة وكله داخل في ذلك. والصائم والصائم كذلك. المسلمات - 00:06:30
في ذلك الصابرين والخاشعين الصادقين المصلون فالضعيف بامر الله كله والتعريف لمحارم الله كلها اهل العفة والبعد عن اسباب الفاحشة ثم ختمها بقرب فهذه جمعت اصناف الخير كله. نعم - 00:07:00